الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة (بحث مستل)

أ.د. نشعة كريم عذاب
nashaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

شمس حسين كنون
shamshussainknon2002@gmail.com

تأريخ استلام البحث	تأريخ القبول
٢٠٢٦/٥/٣	٢٠٢٦/٥/٩

مستخلص البحث :

الجدارة الذاتية تعد من المتغيرات النفسية المهمة في مرحلة المراهقة ، إذ أشارت الأدبيات النفسية إلى أن مرحلة المراهقة تمثل فترة حرجة يتنبأ فيها بانخفاض الجدارة الذاتية و ظهور الاضطرابات النفسية ، ولا يقتصر أثر انخفاض الجدارة الذاتية على كونه عرضًا مصاحبًا للاكتئاب ، بل تجاوز ذلك ليؤدي دورًا حاسماً في زيادة حدة الأزمات النفسية ،لذا استهدف البحث الحالي قياس الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، و الكشف عن الفروق تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية (أول متوسط– ثاني متوسط– ثالث متوسط) ، واستندت الباحثة إلى المنهج الوصفي وعلى عينة بلغت (٤٠٠) طالبة ، و لتحليل البيانات قد وظفت الباحثة ، الحقيبة الإحصائية (SPSS) و وسائل الاختبار التائي لعينة واحدة ، و تحليل التباين الأحادي ، و معادلة ألفا كرونباخ للثبات.

وقد بينت النتائج على أن طالبات المرحلة المتوسطة يتمتعن بمستوى جيد من الجدارة الذاتية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ، مما يدل على استقرار نسبي في هذا المتغير، وتوصي الدراسة بتفعيل دور الإرشاد النفسي في المدارس وذلك لتنمية الجدارة الذاتية من خلال البرامج والأنشطة الداعمة ، مع تعزيز دور الأسرة في هذا الجانب أيضًا ، ويقترح البحث حاليًا جراء دراسات مماثلة عن مراحل دراسية أخرى ، ودراسة علاقتها بمتغيرات نفسية وتربوية مثل تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية : الجدارة الذاتية ، طالبات المرحلة المتوسطة .

Self-worth among middle school female students

Pro.Dr.Nasha Karim Eathab Al-lami **Asst. Lecturer. Shams Hussain Kanon**

Abstract:

Self-worth is a significant psychological variable during adolescence, as psychological literature indicates that this stage represents a critical period in which declines in self-worth and the emergence of psychological disorders may be predicted. The impact of low self-worth extends beyond being a symptom associated with depression; it plays a crucial role in exacerbating psychological crises. Accordingly, the present study aimed to measure self-worth among middle school female students and to examine differences according to grade level (first, second, and third intermediate). The researcher adopted a descriptive methodology with a sample of 400 students. Data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), one-sample t-tests, one-way analysis of variance (ANOVA), and Cronbach's Alpha coefficient for reliability.

The results indicated that middle school female students possess a good level of self-worth, with no statistically significant differences according to grade level, suggesting relative stability in this variable. The study recommends activating the role of school psychological counseling in developing self-worth through supportive programs and activities, while also strengthening the role of the family in this regard. The research further proposes conducting similar studies across other educational stages and examining the relationship between self-worth and other psychological and educational variables, such as self-esteem, anxiety, and academic achievement.

Keywords : self-worth , middle school female students

اولاً : مشكلة البحث

أن المرحلة المتوسطة تعد من أبرز و أدق مراحل النمو في حياة الإنسان ، ويشير بعض العلماء النفس أن هذا المرحلة هي بمثابة ميلاد جديد للفرد ، و تمتد هذه المرحلة من بداية البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى الرشد ، وهي تأتي بعد الطفولة المتأخرة و تسبق مرحلة النضج ، ولا تتحدد حدودها الزمنية بشكل ثابت ، فهي تختلف تبعًا لاختلاف الأفراد والبيئات الاجتماعية في بدايتها و نهايتها ، و تتباين من مجتمع إلى آخر ، ومن البيئات الحضرية إلى الريفية ، إذ تميل للتأخر بالظهور داخل المجتمعات الأكثر تحضراً أو في المناطق التي تسودها ظروف مناخية شديدة (واطسون وليندجرين ،٢٠٠٤: ١٥٢) .

وتشير الأدبيات الى مفهوم الجدارة الذاتية بالتفسير و الدراسة ، إذ أشارت (2005) Crocker & Knight إلى أن الجدارة الذاتية تعكس الدرجة التي يُبنى عليها إدراك الفرد للنجاح والفشل في المجالات المحددة ، حيث يستطيع الأفراد من تقييم ذواتهم بصورة صادقة ضمن الجماعات التي ينتمون إليها ، ووفقًا لعدد من المجالات المحددة كالكفاءة الأكاديمية و المظهر الخارجي ، الاستحسان من الآخرين ، والعلاقات العاطفية وغيرها من الجوانب الحياتية (Crocker & Knight,2005:20) .

وينظر إلى الجدارة الذاتية على أنها انعكاس للحاجات الفطرية لدى الأفراد ، ومن أهمها الحاجة للشعور بالجدارة و الاحترام من قبل الذات و الآخرين ، وهي بمثابة دافع رئيسي للاستمرار في السعي نحو التفوق و تجنب الفشل ، وفي الغالب ترتبط مشاعر الجدارة الذاتية و تقديرها بمستوى النجاح المنجز ، و تزداد مع ازدياد هذا النجاح ، مما يدفع الأفراد للسعي لتحقيق الانجازات المستمرة وذات الأثر البعيد وذلك من خلال امتلاك مهارات حياتية فعالة ، وعلى النقيض من ذلك ، إذ أن خبرات الفشل والإحباط قد تودي إلى انخفاض الإحساس بالجدارة الذاتية وذلك بسبب سيطرة الأفكار و المشاعر السلبية لدى الفرد (Breet & Swann,1989:675) .

وقد إشار (1991), Harter & Marold إلى أن مرحلة المراهقة تمثل فترة حرجة يتنبأ فيها الجدارة الذاتية بالاضطرابات النفسية ، ولا يتوقف أثر انخفاض جدارة الذات عند كونه عرضًا مصاحبًا للاكتئاب ، بل يتعدى ذلك ليلعب دورًا وسيطًا وحاسمًا في تعميق حدة هذهِ الأزمات ،وكما أكد (1991), Harter & Marold إلى أن انخفاض الجدارة الذاتية يعمل كحلقة وصل حساسة تنقل المراهق من الشعور بالعاطفة الاكتئابية فقط إلى ظهور الأفكار الانتحارية بشكل واضح (Harter & Marold ,1991: 89) .

وتؤكد دراسة (2006) Burwell & Shirk على أن مرحلة المراهقة تعد من المرحل النمائية الحساسة و التي من خلالها يتنبأ فيها مستوى الجدارة الذاتية لدى المراهقين بظهور أعراض الاكتئاب (Burwell & Shirk ,2006:486) .

وترتبط نظرة الطالبات إلى كفاءتهم الذاتية بناءً على مدى نجاحهم أو فشلهن في تلبية المعايير الذاتية لجدارة الذات ، وهي من أهم سمات الشخصية الفاعلة و المرنة (Crocker et al.,2003:897) .

وقد أشارت دراسة Moreland & Sweeney (1984) إلى أن الأفراد ذوي الجدارة الذاتية المنخفضة الذين واجهوا الفشل يعانون من مشاعر سلبية كبيرة ، حيث يكون لديهم ميل إلى تعميم الفشل في مختلف الجوانب الأخرى من ذواتهم ، وفضلًا عن ذلك ، هم الأقل قدرة على استحضار الأفكار الإيجابية عن ذواتهم مقارنة بالإفراد ذوي الجدارة الذاتية العالية ، ويتضح من خلال ذلك أن بناء الجدارة الذاتية يعتمد و بشكل كبير على الطريقة التي يدرك بها الأفراد نجاحاتهم و فشلهم ، وما إن كانوا قادرين على استغلال الملاحظات الخارجية بشكل إيجابي (Moreland & Sweeney, 1984: 156) .

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي : ما مستوى الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

ثانيًا: أهمية البحث

أن مرحلة المراهقة تمثل مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد ، ولذلك فهي تحتاج إلى قدر كبير من الصبر و الحكمة في التعامل مع الأبناء ، بما يسهم في تعويدهم على الاستقلال و احترام الذات ، لتصبح هذه الذات فيما بعد نواةً لتكوين شخصية نافعة لنفسها و لدينها و لوطنها (رياض،٢٠٠٢: ٤٦) .

وقد بينت Hibbert (2013) أن الجدارة الذاتية تمثل شعور الفرد بقيمته الأساسية بوصفه إنسانًا، مع إدراكه على أنه جدير بالقبول و المحبة ، وان يكن له مكانة في هذا العالم ، مما يجعلها أساساً يُبنى عليه تصور الفرد لذاته (Hibbert,2013 : 11).

وقد اوضح Rosenberg (1965) إلى أن جدارة الذات المرتفعة تعبر عن مشاعر إيجابية رائحة و آمنة تجاه قيمة الذات ، فضلاً على أنها ترتبط بمؤشرات التكيف النفسي و الرفاهية ، إذ أن الأفراد ذوي الجدارة الذاتية المرتفعة يظهرون حب لذواتهم و يقدرونها و يقولونها بما فيها من عيوب، وكذلك هم لا يشعرون بالحاجة إلى التفوق على الآخرين أو احتساب استحقاقها من خلال ذلك ، بل يكتفون بأن يكونوا على قدم المساواة مع الآخرين ، وهم نادراً ما يلجؤون إلى تعزيز مشاعرهم بالقيمة من خلال الترويج للذات أو الحماية الذاتية ،وذلك لأن مشاعرهم تجاه قيمتهم الذاتية ليست سهلة الزعزعة (Rosenberg, 1965 :31)

و توصل (2003) Kernis إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالجدارة الذاتية الحقيقية لا ينظرون إلى الأداء الضعيف أو الفاشل بوصفه دلالة على قصور كفاءتهم أو انعدام قيمتهم الشخصية ، فهم يتعاملون معه بصوره غير دفاعية وذلك باعتباره مصدرًا للمعلومات التي يمكن الإفادة منها في توجيه سلوكهم المستقبلي ، وكذلك فإن استجابتهم تتسم باللامبالاة أو الجمود الانفعالي الإخفاق أو الفشل ، إذ قد ترافقها مشاعر الحزن أو الانزعاج أو خيبة الأمل ، الاّ انهم الأقل ميلاً إلى الشعور بالانهيار النفسي أو الغضب الحاد (Kernis, 2003: 9) .

وأكد (1997) Harter أن الأفراد ذوي الجدارة الذاتية المرتفعة لديهم مستويات عالية من الاستقلالية ، والتمكن البيئي ، ووجود هدف في الحياة ، والنمو الشخصي، وقبول الذات مقارنة بغيرهم (Harter, 1997: 90) .

وجد أن الأفراد ذوي الجدارة الذاتية المرتفعة في سنوات المراهقة هم الأقل عرضة للاكتئاب والمشكلات السلوكية، وهذا يجعل الجدارة الذاتية موردًا نفسيًا رئيسي يسهم في حماية المراهقات من ضغوط المرحلة الانتقالية نحو الرشد (Orth et al., 2012 :1283) .

إذ أن شعور الفرد بالنجاح في إنجاز عمل ما يعزز ما لديه من رغبة في الاستمرار و التطور ، وذلك يزيد من ثقته بذاته وجرأته في مواجهة المشكلات ، لكي لا يقتصر سعيه على تحقيق النجاح فحسب ، بل يمتد إلى محاولة التقدم على الآخرين (آل عبد الله ، ٢٠١٣: ٢٥) .

وأشارت الأدبيات إلى أن البيئة المدرسية هي بمثابة عاملًا مهمًا في تحقيق الجدارة الذاتية لدى الأفراد ، وخاصة من خلال تفاعله مع أطراف العملية التعليمية من المدرسين و الطلبة ، إذ أن طبيعية هذا التفاعلات تسهم وبشكل كبير في رفع أو خفض الجدارة الذاتية ، كما أن المدرسة تجعل الذات محورًا رئيسيًا في مناهجها ، مما يجعل من خططها أكثر نجاحاً (Micheal et al., 2009: 851) .

وبناءً على ما سبق، تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط التالية :

١-**المحورية الاستراتيجية للفئة المستهدفة:** تتجلى أهمية البحث من خلال التركيز على طالبات المرحلة المتوسطة بوصفهن شريحة مهمة في المجتمع، ويمثلن أساسًا في بناء المستقبل، الأمر الذي يجعل الاهتمام بسماتهن النفسية والتربوية استثمارًا في الطاقة البشرية.

٢-**الإسهام في إثراء الجانب المعرفي:** يسهم البحث الحالي في تسليط الضوء على مفهوم الجدارة الذاتية وبيان أبعاده النفسية والتربوية ، بما يساعد في تكوين رؤية علمية واضحة حول هذا المتغير ويفتح المجال أمام دراسات لاحقة .

٣-**تعزيز الجدارة الذاتية والكفاءة الشخصية:** تبرز أهمية البحث في تنمية شعور الطالبات بالكفاءة والثقة بقدراتهم، بما ينعكس إيجابًا على توافقهن النفسي والاجتماعي وقدرتهن على مواجهة التحديات الدراسية والحياتية.

٤-**تطوير الأداء الدراسي والتربوي:** تظهر أهمية البحث في دعم الطالبات على تحسين أدائهن الدراسي من خلال تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على الإنجاز، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

٥-**دعم الدور التربوي الشامل للمؤسسات التعليمية:** يدعم البحث التوجه الحديث للمدرسة التي لم يعد دورها مقتصرًا على تقديم المعرفة ، بل امتد إلى تنمية الشخصية وبناء الاتجاهات الإيجابية والمهارات الحياتية.

ثالثًا : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١-التعرف إلى مستوى الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

٢-الكشف عن الفروق في مستوى الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية (الأول المتوسط – الثاني المتوسط – الثالث متوسط) .

رابعًا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

١-الحدود البشرية: طالبات المرحلة المتوسطة (الدراسة الصباحية) .

٢-الحدود المكانية: المدارس التابعة للمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة.

٣-الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

خامسًا : تحديد المصطلحات

- **الجدارة الذاتية Self-Worth**

- **أولريش (Ulrich،2000):** يعرّف أولريش الجدارة بأنها مجموعة من المعارف والمهارات التي يمتلكها الفرد ، وترتبط بأداء سلوكيات تتسم بالفاعلية والتوجّه نحو المستقبل، بما يسهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف (Ulrich, 2000: 49) .
- **فرانكل وفايري (Frankl & Fairy،2003):** يشيران للجدارة الذاتية على أنها مجموعة من السلوكيات المتعلمة والمكتسبة، والتي يُنظر إليها بوصفها ضرورية لأداء العمل والقيام بالأنشطة المختلفة بكفاءة وفاعلية (Frankl & Fairy, 2003: 67) .
- **كروكر وولف (Crocker & Wolfe،2001):** يعرّفان الجدارة الذاتية على أنها معتقدات شخصية تتعلق بما ينبغي أن يكون عليه الفرد وتقديره لذاته، والتي تؤثر في دوافعه وسلوكه وإدراكاته، كما تنعكس على استجاباته للنجاح أو الإخفاق ومدى التزامه بالمعايير الذاتية (Crocker & Wolfe, 2001: 594) .
- **وانغ وآخرون (Wang et al., 2015):** يعرّفونها بأنها التقييم الإيجابي للذات، وما يرتبط به من احترام الفرد لذاته وقدراته وتقديره لها ،مما يسهم في تعزيز ثقته بنفسه وتفاعله الإيجابي مع المواقف المختلفة (Wang et al., 2015: 1597) .

التعريف النظري للجدارة الذاتية: ونظرًا لأن الباحثة ستتبنى مقياس الجدارة الذاتية المستند إلى تعريف(Crocker & Wolfe, 2001) ، لكونه معتمدًا في الإطار النظري وفي المقياس المستخدم في البحث الحالي ، فقد عرّفا الجدارة الذاتية بأنها معتقدات شخصية تتعلق بما ينبغي أن يكون عليه الفرد وتقديره لذاته، والتي تؤثر في دوافعه وسلوكه وإدراكاته، كما تنعكس على استجاباته للنجاح أو الإخفاق ومدى التزامه بالمعايير الذاتية (Crocker & Wolfe, 2001: 594) .

التعريف الإجرائي للجدارة الذاتية: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد إجابتها على فقرات مقياس الجدارة الذاتية المتبنى في البحث الحالي .

إطار نظري و دراسات سابقة

-إطار نظري

تمثل الجدارة الذاتية على أنها من المفاهيم الهامة في علم النفس ، ولفهم كيفية إدراك الفرد لقيمته الذاتية ، وان شعور الفرد بقيمته يتميز بالثبات النسبي ، الاّ انه في المقابل نفسه يتأثر بالنجاح والفشل ، كما بين أن جدارة الذات لا تتغير مع كل حدث يومي بشكل مباشر، بل تعتمد على مستوى عام من الإحساس بالقيمة الذاتية ، كما أن الأفراد لا يتأثرون بكل خبراتهم بنفس الدرجة، بل يختارون مجالات محددة يربطون بها قيمتهم الذاتية مثل النجاح الدراسي أو الاجتماعي أو الأخلاقي (James, 1890:310) .

وقد شهد تطورًا لاحقًا للمفهوم الجدارة الذاتية انطلاقًا من أفكار James (1890) ، عند ظهور انموذج Crocker & Wolf (2001) فسر الجدارة الذاتية على أنها تعتمد على مجالات محددة يعتبرها الفرد مهمة في قيمته الذاتية ، وفقًا لهذا الأنموذج ، فإن الفرد جدارته الذاتية ترتفع عندما ينجح في هذا المجالات المحددة و بالمقابل فإنها تنخفض عندما يفشل بها (Crocker & Wolf ,2001 :594) .

وجد أن الجدارة الذاتية تتكون من خلال المرحل النمو و نتيجة عدة عوامل ، كالتنشئة الاجتماعية ، و تفاعل الوالدين ، و القيم الثقافية و التعلم بالملاحظة ، إضافة إلى الخبرات المباشرة كالقبول أو الرفض الإجتماعي (Leary & Baumeister, 2000: 50) .

وأشارت Crocker & Park (2003) إلى اشتراطات الجدارة الذاتية لها تأثير على سلوك الفرد بطرق متعددة ، إذ أنها قد تدفعه إلى اختيار مواقف معينة تحقق له التوافق مع هذا الاشتراطات ، وتعمل كمعايير داخلية توجه سلوك الفرد نحو النجاح و تجنب الفشل ، في المجالات التي يراها على أنها مهمة لقيمته الذاتية (Crocker & Park ,2003 : 294) .

و أوضح Benson (1994) إلى أن الأفراد لديهم الحاجة إلى الشعور أساسي بقيمتهم الذاتية وذلك لكي يتمكنوا من ممارسة أدوارهم بفاعلية ، ولكن في الوقت ذاته لا ينبغي أن يكون هذا الشعور مرهوناً فقط بالأفعال و الإنجازات ، بل يجب أن يعتمد على إدراك الفرد لقيمته الجوهرية الثابتة في شخصيته ، و التي بدورها تعزز سلوكه و توجهه

نحو الأفعال ذات المعنى ، بالإضافة إلى أن الإحساس بالقدرة على الفعل و تحقيق التأثير يدعم بدوره الشعور الإيجابي بقيمة الفرد الذاتية ، وفي علاقة تبادلية بين الفعل و الإدراك الذاتي (Benson, 1994: 659) .

تتأثر الجدارة الذاتية ببعض العوامل منها :

١-**العامل الذاتي** : يعتمد الجانب الداخلي للفرد على تقييمه لذاته و الشعور بجدارتها ، حيث تتضمن القيمة الذاتية على عدة عناصر مثل الطموح ، و التفكير الواضح أو الذكاء ، أو العمل الجاد أو الضمير الحي ، إضافة إلى الاعتمادية و الموثوقية (Rosenberg, 1965 : 75) .

٢-**العامل الأسري** : الأسرة هي من أهم الجماعات الرئيسية و المؤثرة في تكوين مفهوم الفرد لذاته ، ويظهر تأثير بنية الأسرة و سلوك الوالدين في مستوى جدارة الذات لدى الفرد ، وقد أشارت الدراسات إلى أن الأفراد الذين ينتمون إلى أسر مفككة (بسبب الطلاق أو الانفصال) هم يكونون الأكثر عرضة لامتلاك جدارة منخفضة للذات ، مقارنة بالإفراد ذوي الأسر السليمة ، في المقابل لم يظهر اختلاف كبير لدى الأفراد الذين فقدوا أحد الوالدين بسبب الوفاة ، كما يوضح أن تفكك الأسرة يرتبط بظهور بعض المشكلات كالجنوح ، و الاضطرابات العاطفية لدى الأفراد (Rosenberg, 1965 : 85) .

٣-**العامل الاجتماعي** : أن اعتقاد الآخرين يؤثر في تقدير الفرد لذاته ، إذ تميل الفئات التي تحظى على مكانة اجتماعية أعلى إلى تقبل ذاتها بدرجة أكبر ، إلا أن هذا التأثير لدى المراهقين يرتبط و بشكل أكبر فقط في البيئات القريبة كالاسرة ، والحي ، وجماعة الأقران ، أكثر من ارتباطه بالمكانة في المجتمع بشكل عام (Rosenberg, 1965 :39) .

٤-**العامل الاقتصادي** : أن الوضع الاقتصادي يقاس من خلال عدة مؤشرات ومنها ، دخل الأسرة و تعليم الأب ، و طبيعة المهنة ، وقد اوضح ان الأفراد الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية العليا يميلون وبدرجة كبيرة إلى تقبل ذواتهم و الشعور بجدارتها ، مقارنة بالمنتمين إلى الطبقات الدنيا ، حيث ارتبط ارتفاع مستوى تقدير الذات بارتفاع المستوى الاقتصادي (Rosenberg, 1965 :40) .

- **انموذج Crocker & Wolfe, 2001 للجدارة الذاتية :**

منذ ما يزيد عن قرن ، أشار James (1890) أن الأفراد الذين يتصفون بانتقائية عالية في المجالات التي يربطون بها جدارة ذواتهم ، إذ يؤكد إلى أن شعور الفرد بذاته يعتمد و بشكل كبير على ما يعتقده أنه قادر على أن يكونه و يحققه (James, 1890 :45) .

وجد أن جدارة الذات لدى بعض الأفراد قد يستند إلى القبول الاجتماعي أو التفوق الدراسي أو الجاذبية ، وفي المقابل قد يرتبط جدارة الذات لدى الآخرين بالفضيلة أو الاعتماد على الذات أو القوة ، وذلك نظرًا الى أن معظم الأفراد يسعون إلى حماية جدارة ذواتهم و المحافظة عليها و تعزيزها (Crocker & Luhtanen, 2003 :701) .

و ان الأساس الفكري لفهم جدارة الذات و بوصفها بناءً يعتمد على المجالات التي يقيم بها الفرد ذاته ، وهو ما طوره لاحقًا كل ما Crocker & Wolf (2001) إذ قاموا بتقديم مفهوم جدارة الذات بوصفه مجموعة من المجالات التي بعدها الأفراد ذات أهمية بالنسبة إليهم ، و التي تسهم بشكل كبير في تكوين جدارتهم العامة لذواتهم ، وتعد جدارة الذات بناء متعدد الأبعاد ، إذ لا يقتصر تقييمها على مجال واحد ، بل قد يمتد من خلال عدد من المجالات والتي تعكس احساس الفرد بالكفاءة كالمظهر الخارجي ، و الكفاءة الأكاديمية ، و القدرة على المنافسة ، و القبول الاجتماعي ، والفضيلة و غيرها ، حيث تكون هذه المجالات مرتبطة بشكل وثيق بإدراك الفرد بقيمته الذاتية (Harter, 2003 :614) .

و تؤكد Crocker & Wolf (2001) على أن الجدارة الذاتية بناء متعدد الأبعاد ، لا تفهم فقط من خلال مكوناتها ، بل أيضًا من خلال كيفية تطورها ، فهي تنمو عبر مراحل الحياة المختلفة ، نتيجة تفاعل الفرد مع السياقات الاجتماعية و الثقافية المحيطة به ، سواء كان ذلك داخل الأسرة أو المدرسة أو بيئات العمل ، كما أن مستوى الدعم الاجتماعي و نوعية العلاقات التي يقيمها الفرد مع ذاته و مع الآخرين ، يسهمان و بشكل كبير في تشكيل خبراته ، بما ينعكس بشكل مباشر على إدراكه للأحداث و المواقف و اساليب تعامله معها (Crocker & Wolf, 2001 :594) .

و ترتبط هذا الرؤية مع ما اوضحته بعض الأدبيات التي ركزت على تأثير الخبرات المبكرة و الغير آمنة ، كالرفض أو النقد أو الهجر ، إذ تساهم هذا الخبرات في تشكيل المعتقدات الداخلية التي توجه سلوك الفرد نحو تجنب الرفض و إثبات القيمة الذاتية ، بناء على ذلك ، يسعى الافراد إلى دعم و تعزيز جدارتهم من خلال الانجاز في المجالات ذات الأهمية لديهم ، وبما يساهم في تعزيز الشعور بالأمان النفسي و خفض القلق (Park et al., 2006 :86) .

وتشير الأدبيات إلى وجود مصدرين أساسيين للجدارة الذاتية ، يتمثل الأول في المصدر الداخلي و الذي يشمل المجال الشخصي ، كالفضيلة و محبة الله ، حيث يعتمد تقييم الفرد لذاته وفق معاييرها وقيمته الداخلية ، و مدى التزامه بالمنظومة الاخلاقية ، بالإضافة إلى الإحساس بمحبة الله و ما يترتب عليه من دعم و تعزيز شعوره بالقيمة الذاتية ، أما المصدر الثاني فهو الخارجي ، ويشمل عدة مجالات منها ، الكفاءة الأكاديمية ، و المنافسة ، واستحسان الآخرين ، والمظهر الخارجي ، والدعم الأسري، حيث يبنى جدارته الذاتية على مؤشرات الانجاز و القبول الاجتماعي و التفوق مقارنة بالآخرين (Crocker et al., 2003 :597) .

وأشارت(Crocker & Wolfe (2001 إلى مجالات الجدارة الذاتية وهي كالاتي:

١-الكفاءة الأكاديمية :

تعد الكفاءة الأكاديمية محركًا رئيسًا لتقييم الفرد لذاته في السياق التعليمي (Crocker et al., 2003 :895) و تؤثر الكفاءة الأكاديمية في جدارة الفرد لذاته منذ المرحلة الابتدائية ، حيث ترتبط الدرجات الدراسية وتقييمات المعلمين و النجاح في الاختبارات بجدارة الذات العامة (Rosenberg et al., ; Hoge et al.,1990 :119 1995 :144) .

٢-المنافسة :

تعتمد الجدارة الذاتية لدى بعض الأفراد على التفوق على الآخرين في السياقات التنافسية ، ويظهر ذلك الميل خاصةً عند الرجال ، و بشكل رئيسي لاستمداد قيمتهم ،من خلال كونهم الأفضل مقارنة بأقرانهم (Cross & Madson ,1997 :11) .

٣-الاستحسان من الآخرين :

يبنى الافراد جدارتهم الذاتية من خلال الحصول على القبول و التأييد الاجتماعي (Harter, 1986 :143) ، حيث يرتبط هذا الشعور بتصورات الفرد لما يعتقده الآخرون عنه اكثر، من الحقيقة الموضوعية لآرائهم (Wylie, 1979 :601)

٤-الدعم الأسري :

أن ادراك الحب من الأسرة يرتبط بالرضا العام عن الذات (Harter, 1986 :146) ، حيث يعد عطف المقربين مركزًا اساسيًا للجدارة الذاتية ، إذ تشير نظرية التعلق إلى أن النماذج الذهنية للذات ككيان جدير بالحي هي أساس التعلق الآمن (Bowlby, 1982 ; Bartholomew, 1990 :151) .

٥-المظهر الخارجي :

في المراهقة يعد المظهر الجسدي اقوى متنبئ للجدارة الذاتية بشكل عام (Harter, 1986 :149) ، حيث يقييم الأفراد و خاصة الإناث ، بناء على المظهر الجسدي ، مما يودي الى (التشيئ الذاتي) وتقييم الذات وفقًا لمظهره فقط (Fredrickson & Roberts , 1997 :186) .

٦-محبة الله :

ويعد هذا المجال أحد المصادر الداخلية للجدارة الذاتية ، إذ يصف هذا المجال اعتقاد الفرد بأنه محبوب و مميز في نظر الله ، حيث أن الدين يوثر بشكل إيجابي في جدارة الذات (Blaine & Crocker, 1995 :1036) ، كما تم ربط التدين الداخلي و الالتزام بالمعتقدات الدينية بالرفاهية النفسية (Nelson, 1989 :201) .

٧-الفضيلة :

يعد الالتزام الأخلاقي أحد المصادر الداخلية للجدارة الذاتية ، وان اتباع المعايير الأخلاقية و الفضيلة يؤدي إلى شعور الفرد بأنه شخص (خَيّر) وذو قيمة (Solomon et al., 1991 :97) .

وقد اعتمدت الباحثة على أنموذج كروكر وولف (Crocker & Wolfe, 2001) لكونه يقدم تصورًا واضحًا عن الجدارة الذاتية بما يتلاءم مع رؤية الباحثة، فضلاً عن أن المقياس المتبنى في الدراسة قد بُني على أساس هذا النموذج، مما يسهم في تفسير نتائج البحث الحالي.

دراسات سابقة :

أولاً: الدراسات العربية

١-دراسة (محمود، ٢٠١٧):

هدفت دراسة محمود الى معرفة مستوى الأحداث المشروطة لجدارة الذات لدى طلبة الجامعة إذ تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا وطالبة ، حيث اظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية لثلاثة احداث مشروطة وهي محبة الله ، المنافسة ، و التفوق الأكاديمي ، مع وجود فروق دالة لصالح الإناث في أغلب المجالات ، ولصالح الذكور في مجال المنافسة .

٢-دراسة (الوائلي، ٢٠٢٠):

هدفت دراسة الوائلي الى معرفة مستوى التنظيم الانفعالي و علاقته بالصالة التفكير و جدارة الذات لدى طلبة الجامعة ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٧٧٠) طالبًا وطالبة ، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في جدارة الذات تبعًا لمتغير التخصص و الجنس ، مع وجود علاقة ارتباطية بين متغير التنظيم الانفعالي و جدارة الذات.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

١-دراسة Crocker & Luhtanen (2003):

هدفت دراسة Crocker & Luhtanen الى معرفة مستوى تأثير جدارة الذات و ارتباطات قيمة الذات في المشكلات الأكاديمية و الإجتماعية و المالية لدى طلبة الجامعة ، إذ تكونت عينة الدرسة من (٦٤٢) طالبًا ، وأظهرت النتائج على أن الاعتماد على الكفاءة الأكاديمية أو المظهر الخارجي ارتبط بمشكلات متعددة في حين ارتبطت دعم الأسري بالمشكلات الاجتماعية .

٢-دراسة Stefanone et al. (2011):

هدفت دراسة Stefanone et al. الى كشف مستوى جدارة الذات و علاقتها بسلوك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٣١١) طالبًا ، وأظهرت النتائج على ارتفاع مستوى جدارة الذات لدى المشاركين ، و ارتفاع مستوى الجدارة لدى الإناث أكثر من الذكور ، مع ارتباطها إيجابيًا بإدارة ملفات الملفات الشخصية ، و سلبيًا بمشاركة الصور عبر الانترنت.

الفائدة من الدراسات السابقة

تم استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغير الجدارة الذاتية وعلاقته بمتغيرات نفسية واجتماعية مختلفة ، ويمكن إيجاز أوجه الاستفادة منها في ما يلي :

١-التأصيل النظري وتحديد الأطر المفاهيمية:

ساعدت الدراسات السابقة مثل دراسة (Crocker & Luhtanen, 2003) في توضيح مفهوم الجدارة الذاتية وأبعاده المختلفة، كما ساعدت الدراسات العربية مثل دراسة (محمود، ٢٠١٧) ودراسة (الوائلي، ٢٠٢٠) في تأصيل المفهوم ضمن البيئة العربية وربطه بمتغيرات نفسية وتربوية متعددة.

٢-بناء وتطوير أدوات القياس:

ساعدت الدراسات في التعرف على الأدوات المستخدمة لقياس الجدارة الذاتية ، كمقياس كروكر وآخرين (٢٠٠٣)، مما أسهم في اختيار الأداة المناسبة لعينة البحث الحالي.

٣-تحديد العلاقات الارتباطية والتنبؤية:

بينت الدراسات وجود علاقات بين متغير الجدارة الذاتية ومتغيرات مختلفة، كالتنظيم الانفعالي والمشكلات الأكاديمية والاجتماعية، مما يساعد في صياغة فرضيات البحث الحالي على أسس علمية سابقة.

٤-رصد الفروق الديموغرافية (الجنس والتخصص):

أظهرت الدراسات السابقة اختلافًا في نتائج الفروق تبعًا لمتغيرات ديموغرافية مثل الجنس، حيث أشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق، في المقابل أظهرت دراسات أخرى فروقًا لصالح أحد الجنسين، مما يتيح إمكانية التحقق من هذه الفروق في الدراسة الحالية.

٥-الإفادة المنهجية والإحصائية:

استفادت الباحثة من تنوع المناهج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، مثل المنهج الوصفي الارتباطي، مما يوجه نحو اختيار الأسلوب الإحصائي الأنسب لتحليل بيانات البحث الحالي.

- **منهج البحث وإجراءاته:-**

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمنهج البحث وإجراءاته من حيث مجتمع البحث وعينته، وتوضيح الخطوات المتبعة في إعداد أداة البحث (مقياس الجدارة الذاتية) ، بداية من تحديد الفقرات، ومرورًا بإجراءات التحقق من مؤشرات الصدق والثبات، وختاماً بالوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة متغيرات الدراسة، إذ يُعرّف عبيدات وزملاؤه (١٩٩٧) المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يتولى رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بصورة كمية أو نوعية خلال فترة زمنية محددة أو عدة فترات، بهدف التعرف على هذه الظاهرة من حيث محتواها ومضمونها، والوصول إلى نتائج وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره (عبيدات وزملاؤه، ١٩٩٧: ٤٧).

ثانيًا: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) ، إذ بلغ عددهن (٤٠٠) طالبة ، موزعات بحسب متغير المرحلة الدراسية بواقع (١٣٤)

طالبة في الصف الأول المتوسط و(١٣٣) طالبة في الصف الثاني المتوسط و (١٣٣) طالبة في الصف الثالث المتوسط .

ثالثًا: عينة البحث:

وقد بلغت عينة البحث (٥٠) طالبة ، تعكس نسبة من المجتمع الأصلي، واعتمدت عينةً أساسية للبحث ولغرض استخراج المؤشرات السيكومترية (الثبات)، قد تم توزيعها بحسب متغير المرحلة الدراسية بواقع (١٧) طالبة من الصف الأول المتوسط، و(١٧) طالبة من الصف الثاني المتوسط، و(١٦) طالبة من الصف الثالث المتوسط .

رابعًا: أداة البحث:

لقياس متغير الجدارة الذاتية قامت الباحثة بتبني مقياس (Crocker et al., 2003)، والمكون من (٣٥) فقرة، تُجاب وفق سبعة بدائل هي: (لا أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق نوعًا ما، محايد، أوافق نوعًا ما، أوافق، أوافق بشدة) ، وتُعطى الدرجات للفقرات الإيجابية على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧)، وللفقرات السلبية (٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وقد قامت الباحثة بتكييف المقياس على طالبات المرحلة المتوسطة .

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

و للتعرف على صلاحية فقرات مقياس الجدارة الذاتية ومدى ملاءمته للبيئة العراقية، تم عرض المقياس بصورته الأولية على (٢٣) محكمًا من المختصين في الإرشاد النفسي والقياس والتقويم ، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على فقرات الأداة بنسبة اتفاق بلغت (٨٠.٢٣٪). كما تم إجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة على عدد من الفقرات ، بما يضمن وضوحها ودقتها ، بالإضافة إلى تم تعديل بدائل الإجابة من (٧) بدائل هي: (لا أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق نوعًا ما، محايد، أوافق نوعًا ما، أوافق، أوافق بشدة) إلى (٤) بدائل هي: (اوافق بشدة ، اوافق، أوافق إلى حد ما، لا اوافق)، وذلك بما يتناسب مع المرحلة العمرية لعينة البحث ، وبناءً على آراء المحكمين، تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس، ليصبح بصورته النهائية أكثر دقة ووضوحًا.

التحليل الإحصائي:

و بما أن المقياس المتبنى حديث، فقد اكتفت الباحثة بالإجراءات التي اتبعها صاحب المقياس، مع التركيز على استخراج الثبات فقط .

الثبات:

تم حساب ثبات مقياس البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ، تعرف أنستازي (Anastasi, 1988) معامل ألفا كرونباخ بأنه أحد أساليب قياس الثبات التي تعتمد على تقدير الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، أي مدى تجانسها في قياس السمة نفسها، مما يجعله مؤشرًا دقيقًا لثبات الأداة (Anastasi, 1988: 95) ، وقد طُبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات العينة البالغة (٥٠) طالبة، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١)، وهو معامل ثبات جيد يشير إلى صلاحية الأداة للتطبيق النهائي.

خامسًا: الوسائل الإحصائية:

استُخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف البحث:

١- معادلة النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري (صدق المحكمين).
٢- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس الجدارة الذاتية.
٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الجدارة الذاتية لدى عينة البحث.
٤- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الجدارة الذاتية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية (الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط).

- **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

يشمل هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف البحث، وتفسيرها ومناقشتها، كما تستعرض الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة، وكما يلي :

الهدف الأول: التعرف على الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

للتعرف على الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات والمتوسط الفرضي لمقياس الجدارة الذاتية، وقد كانت النتائج كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الجدارة الذاتية	٤٠٠	107.4700	8.02871	٨٧.٥	٣٩٩	49.746	١.٩٦	دال

يتضح من الجدول (١) ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية أكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني وجود فروق بين متوسط درجات الطالبات والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة وهذا يشير ان طالبات المرحلة المتوسطة يتميزن بالجدارة الذاتية .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (الأول المتوسط – الثاني المتوسط – الثالث المتوسط).

للتعرف على دلالة الفروق في الجدارة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لكل مرحلة دراسية حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول (٢) متوسط درجات الطالبات في المراحل الدراسية الثلاث على مقياس الجدارة الذاتية

	N	Mean	Std. Deviation
الاول	134	107.5597	8.05947
الثاني	133	107.3233	8.19603
الثالث	133	107.5263	7.88610

Total	400	107.4700	8.02871

وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي

جدول (٣) نتائج تحليل التباين الاحادي لتعرف دلالة الفروق بين المتوسطات

مصدر التباين	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.362	2	2.181	.034	.967
Within Groups	25715.278	397	64.774		
Total	25719.640	399			

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢—٣٩٧) تساوي (٣.٠٧)
يتبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الجدارة الذاتية وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف أساسي بين المجموعتين في هذا المتغير.

وتنسب الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير الجدارة الذاتية يُعد من المتغيرات التي تتسم بدرجة من الاستقرار النسبي لدى الطالبات في هذه المرحلة العمرية، فضلًا عن تشابه البيئة التعليمية والخبرات التربوية التي تمر بها الطالبات في المرحلة الدراسية (الأول المتوسط والثاني المتوسط و الثالث المتوسط)، الأمر الذي يسهم في تقارب مستويات الجدارة الذاتية وعدم ظهور فروق واضحة بينهما.

الاستنتاجات

١- اوضحت النتائج أن طالبات المرحلة المتوسطة يتمتعن بمستوى جيد من الجدارة الذاتية.

٢- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجدارة الذاتية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية (الأول المتوسط – الثاني المتوسط – الثالث المتوسط).

٣-اشارت النتائج إلى أن الجدارة الذاتية لدى الطالبات تتسم بدرجة من الاستقرار النسبي في هذه المرحلة العمرية.

التوصيات

١- دعم برامج الإرشاد النفسي في المدارس لتنمية الجدارة الذاتية لدى الطالبات.

٢- تسليط الاهتمام على الأنشطة الصفية واللاصفية التي تعزز الثقة بالذات والاعتماد على النفس.

٣- تنشيط دور الأسرة في دعم الجدارة الذاتية لدى الطالبات من خلال أساليب التربية الإيجابية.

المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية أو الإعدادية).

٢- دراسة علاقة الجدارة الذاتية بمتغيرات نفسية أخرى مثل القلق أو تقدير الذات .

٣- إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الجدارة الذاتية في نفس المرحلة الدراسية.

٤-دراسة الجدارة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات.

المصادر

اولاً : المصادر العربية

آل عبد الله، محمد بن محمود. (٢٠١٣). المراهقة والعناية بالمراهقين. دار المراجع العلمية.-

-**الرياض، سعد. (٢٠٠٢).** تنمية المهارات الوجدانية وإدارة الذات. دار الصحوة للنشر والتوزيع

-**العبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، ومبيضين، عقلة. (١٩٩٧).** منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. دار وائل.

-**الوائلي، سمير غانم شعلان. (٢٠٢٠).** التنظيم الانفعالي وعلاقته بأصالة التفكير وجدارة الذات لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.

واطسون، ر.، وليندجرين، هـ. ك. (٢٠٠٤). سيكولوجية الطفل والمراهق (ترجمة داليا عزت مؤمن؛ مراجعة فرج أحمد فرج). مكتبة مدبولي

محمود، وليد قحطان. (٢٠٢٢). الأحداث المشروطة لجدارة الذات لدى طلبة الجامعة. الجامعة العراقية–

ثانياً : المصادر الأجنبية

Anastasi, A. (1988). Psychological testing (6th ed.). Macmillan.

Bartholomew, K. (1990). Avoidance of intimacy: An attachment perspective. Journal of Social and Personal Relationships, 7, 147–178.

Benson, P. (1994). Free agency and self-worth. The Journal of Philosophy, 91(12), 650–668.

Brett, W., William, B., & Swann, J. (1989). From self-conceptions to self-worth: On the sources and structure of global self-esteem. Journal of Personality and Social Psychology, 57(4), 672–680.

Burwell, R. A., & Shirk, S. R. (2006). Self processes in adolescent depression: The role of self-worth contingencies. Journal of Research on Adolescence, 16(3), 479–490.

Cross, S., & Madson, L. (1997). Models of the self: Self-construals and gender. Psychological Bulletin, 122, 5–37.

Crocker, J., Karpinski, A., Quinn, D. M., & Chase, S. K. (2003). When grades determine self-worth: Consequences of contingent self-worth for male and female engineering and psychology majors. Journal of Personality and Social Psychology, 85(3), 507–516.

Crocker, J., & Knight, K. (2005). Contingencies of self-worth. Current Directions in Psychological Science, 14, 200–203.

Crocker, J., & Luhtanen, R. K. (2003). Level of self-esteem and contingencies of self-worth: Unique effects on academic, social, and financial problems in college students. Personality and Social Psychology Bulletin, 29(6), 701–712.

Crocker, J., Luhtanen, R. K., Cooper, M. L., & Bouvrette, A. (2003). Contingencies of self-worth in college students: Theory and measurement. Journal of Personality and Social Psychology, 85(5), 894–908.

Crocker, J., & Park, L. E. (2003). Seeking self-esteem: Construction, maintenance, and protection of self-worth. In M. R. Leary & J. P. Tangney (Eds.), Handbook of self and identity (pp. 291–313). Guilford Press.

Crocker, J., & Wolfe, C. T. (2001). Contingencies of self-worth. Psychological Review, 108(3), 593–623.

Frankl, V., & Fairy, J. (2003). Foundations of professional competence. Academic Press.

Fredrickson, B. L., & Roberts, T. A. (1997). Objectification theory: Toward understanding women's lived experience and mental health risks. Psychology of Women Quarterly, 21, 173–206.

Harter, S. (1986). Processes underlying the construction, maintenance, and enhancement of the self-concept in children. In J. Suls & A. W. Greenwald (Eds.), Psychological perspectives on the self (Vol. 3, pp. 136–182). Erlbaum.

Harter, S. (1997). The personal self in social context: Barriers to authenticity. In R. D. Ashmore & L. Jussim (Eds.), Self and identity (Vol. 1, pp. 81–105). Oxford University Press.

Harter, S. (2003). The development of self-representations during childhood and adolescence. In M. R. Leary & J. P. Tangney (Eds.), Handbook of self and identity (pp. 610–642). Guilford Press.

Harter, S., & Marold, D. B. (1991). A model of the determinants and mediational role of self-worth: Implications for adolescent depression and suicidal ideation. In J. Strauss & G. R. Goethals (Eds.), The self: Interdisciplinary approaches (pp. 66–92). Springer.

Hibbert, C. (2013). If self-esteem is a myth, then what is the truth? Understanding self-worth. Leprechaun Press.

Hoge, D. R., Smit, E. K., & Hanson, S. L. (1990). School experiences predicting changes in self-esteem of sixth- and seventh-grade students. Journal of Educational Psychology, 82, 117–127.

James, W. (1890). The principles of psychology (Vol. 1). Henry Holt and Company.

Kernis, M. H. (2003). Toward a conceptualization of optimal self-esteem. Psychological Inquiry, 14(1), 1–26.

Leary, M. R., & Baumeister, R. F. (2000). The nature and function of self-esteem: Sociometer theory. In M. P. Zanna (Ed.), Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 32, pp. 1–62). Academic Press.

Michelle, R., Melanie, B., & Ricek, H. (2009). Contingent self-worth and social information processing: Cognitive associations between domain performance and social relation. Social Cognition, 27(6), 847–868.

Moreland, R. L., & Sweeney, P. D. (1984). Self-expectancies and reactions to evaluations of personal performance. Journal of Personality, 52, 156–176.

Nelson, P. (1989). Ethnic differences in intrinsic/extrinsic religious orientation and depression in the elderly. Archives of Psychiatric Nursing, 3, 199–204.

Orth, U., Robins, R. W., & Widaman, K. F. (2012). Life-span development of self-esteem and its effects on important life outcomes. Journal of Personality and Social Psychology, 102(6), 1271–1288.

Park, L. E., Crocker, J., & Vohs, K. D. (2006). Contingencies of self-worth and self-validation goals: Implications for close relationships. In K. D. Vohs & E. J. Finkel (Eds.), Self and relationships: Connecting intrapersonal and interpersonal processes (pp. 84–103). Guilford Press.

Rosenberg, M. (1965). Society and the adolescent self-image. Princeton University Press.

Rosenberg, M., Schooler, C., Schoenbach, C., & Rosenberg, F. (1995). Global self-esteem and specific self-esteem: Different concepts, different outcomes. American Sociological Review, 60, 141–156.

Solomon, S., Greenberg, J., & Pyszczynski, T. (1991). A terror management theory of social behavior: The psychological functions of self-esteem and cultural worldviews. In M. P. Zanna (Ed.), Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 24, pp. 91–159). Academic Press.

Stefanone, M. A., Lackaff, D., & Rosen, D. (2011). Contingencies of self-worth and social-networking-site behavior. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 14(1–2), 41–49.

Ulrich, D. (2000). Human resource champions. Harvard Business School Press.

Wang, Y., Wu, J., & Chen, J. (2015). Self-worth and positive social interaction. Social Behavior and Personality, 43(10), 1595–1604.

Wylie, R. (1979). The self-concept: Theory and research on selected topics (2nd ed., Vol. 2). University of Nebraska Press.